رابط المادة على منصة باحث

التعليق على المنتقى للإمام المجد]570[| أبواب صفة الصلاة: باب ما جاء في بسم الله الرحمن الرحيم

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسانهم الى يوم الدين في هذا اليوم الثاني والعشرين من رجب لعام ثلاثة واربعين واربع مئة بعد الف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

بعون الله سبحانه وتعالى في كتاب المنتقى في الاحكام للامام المجد ابن تيمية رحمة الله علينا وعليه قال رحمه الله باب ما جاء في بسم الله الرحمن الرحيم والمعنى انها هل - 00:00:32

يقرأ في الصلاة وهل بها في الصلاة هل يجهر بها او يسر فيها كما سيذكر الاحاديث الدالة على هذا المعنى بسم الله الرحمن الرحيم هذه لها احكام عظيمة هذه الكلمة العظيمة لاحكام عظيمة - 00:00:57

وهي استعانة بالله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. والمعنى الاستعانة واللجأ اليه سبحانه وتعالى في جميع الامور. التي يبتدئها المسلم فيما يبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم كل امر من امور العبد - 00:01:22

في الجملة يشرع ان يبتدى بهذه الكلمة بسم الله. وهذا الجار المجرور متعلق بمحذوف هل هو هل هو اسم او فعل خلاف البصريون يقدرونه أسماء وتكون الجملة جملة اسمية وتكون - 00:01:46

الجار مجرور خبرا مقدما او انه متعلق بالخبر بسم الله ابتدائي بسم الله ابتدائي او ابتدائي ثابت على انه متعلق به ومنهم من يجعل نفسه الجار المجرور هو الخبر وهذا - 00:02:13

اه الاعراب في الجار المجرور في مثل جنس هذه الجملة يعربونه خبرا عند اهل الكوفة وقيل ان ان المتعلق به هو فعل واختلف بتقديره وتقديره فعلا خاصا متأخرا احسن اولا حتى يكون - 00:02:34

الابتداء بسم الله سبحانه وتعالى. في قدر الفعل فيجعل فعل متأخرا ويكون خاصا مناسبا للمقام. فاذا اراد ان يقرأ يقول بسم الله اقرأ اذا اراد التصنيف بسم الله اصنف يكون متعلق - 00:03:04

فعلا خاصا بحسب الحال واذا اراد الاكل او الشرب بسم الله اكل بسم الله اشرب وعلى هذا الجار والمجرور في محل نصب مفعول به لهذا الفعل المتأخر الرحمن الرحيم هل هو بدل او صفة او نعت - 00:03:28

للفظ الجلالة بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:50

رواه احمد ومسلم وهذا رواه مسلم من طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة قال سمعت قتادة هو ابن دعامة ابو الخطاب البصري السدوسي عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:04:12

رواه مسلم ايضا من رواية الطيالسية ابي داود سليمان ابن داود طيالسي عن شعبة وهو يروي عن شعبة كثيرا آآ بنفس هذا الاسناد حدثنا شعبة وفيه فقلنا لقتادة يعني مثل التصريح في الطريق - 00:04:29

الاول قلنا لقتادة اه سألناه وفي هذا الطريق طريق ابي داوود الطيالسي قال شعبة فقلنا لقتادة اسمعته من انس؟ فقال نعم قال نعم وهذا مما احتج به اهل العلم في ان رواية شعبة - 00:04:52

عن ومن يروي عنه من بعض المدلسين ابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي وكذلك وكذلك ابو محمد سليمان محمد سليمان المهران الاعمش روايته عنهم محمولة على السماع لانه رحمه الله لا يروي عنهم الا مسموعا عن شيوخهم - 00:05:13
وبهذا كان آآ يسأل قتادة وعنه انه قال كنت انظر الى فمي قتادة يعني في هل يقول سمعت حدثنا او يقول عن شدة تحريه رحمه الله. وهذا مشهور عنه عن شعبة بن الحجاج - 00:05:41
العتك مولاهم او او بسطام الواسطي رحمة الله عليه توفي سنة ستين بعد المئة قال صليت مع النبي وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:01
وهذا ظاهر وبين في ان النفي هنا في نفي سماعها فلم اسمع احدا منهم وليس فيه نفي قراءتها كما سيأتي في الروايات الاخرى الصريحة فالمصنف رحمه الله كأنه تدرج في ذكر - 00:06:23
دلالة الاخبار من الظاهر الى الصريح الى الصريح الدال على انهم يقرأون لكن لم يكونوا يجهرون ولهذا قال فلم اسمع احد منهم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم وهذا واضح وبين لهذا القول - 00:06:46
صحيح عنا بسم الله الرحمن الرحيم يقرأ مع الفاتحة قبل الفاتحة لكن لا يجهر بها ولهذا قال اهل العلم لو كان النبي عليه الصلاة والسلام يجهروا بها يقرأها في هذه الصلوات حين يؤمهم - 00:07:06
الصلوات الجهرية في صلاة المغرب والعشاء والفجر اذا كان هذا النقل نقلا دائعا وشائعا وكان مشتهرا وظاهرا ولم يلجأ التابعون الى ان يسأل انس بن مالك رضي الله عنه عن هذا بعد بعد الخلفاء الراشدين - 00:07:32
هذا ما يدل على انه لم يكن من هديه عليه الصلاة والسلام انه كان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم لان هذا في الصلوات الجهرية صلوات منها في كل يوم وليلة - 00:07:57
امر ظاهر وهم نقلوا امورا كثيرة ظهورها ليس كظهور البسملة لو كان يجهر بها عليه الصلاة والسلام المصنف رحمه الله اثر هذه الرواية لان الرواية التي ذكرها روايات واضحة دورها بين ولا في الصحيحين - 00:08:15
من حديث انس لم يذكره رحمه الله انه رضي الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم او ان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة - 00:08:43
كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين فلم يذكر هذه الرواية وان كان فيها دلالة لكن هذه الاية او هذه هذا الحديث اظهر في الدلالة لانه قال هنا يفتتحون الصلاة بالحمد. الحمد هنا على الحكاية - 00:09:01
يعني لم يقل بالحمد لان اراد الحكاية والحكاية على ان تكون الحركة مقدرة تكون كلمة الحمد مجرورة بحركة مقدرة منع منها حركة الحكاية وهي حكاية الاية. في الاية الحمد لله رب العالمين. مبتدأ مرفوع - 00:09:26
وهذي الحكاية يعني باب معروف في العربية تقول مثلا هل رأيت زيدا؟ فتقول من زيدا مع انها لو جاءت في سياق اخر من الحكاية لقلت من زيد مبتدأ وخبر جيدا تحكي لفظه ويكون على هذا - 00:09:46
هذا الاسم مرفوع بضمة مقدرة منع منها ظهور حركة الحكاية التي تحكيها اه عن غيرك ان النبي وابو بكر هذه الرواية التي سبقت واننا وان المصنف لم يذكر يفتحون بالحمد لله - 00:10:12
وذلك ان قول بالحمد لله هل معنى انهم يفتتحون سورة الفاتحة او انهم يبتدئون القراءة بالحمد لله. لما كان محتمل ان الافتتاح هنا المراد به يعني بالحمد لله انهم يفتتحون بالحمد لله - 00:10:32
لا يمتنع ان يكون مع بسم الله الرحمن الرحيم لان الحمد من اسمائها لكن هذا ليس بظاهر ليس بظاهر اه ايش بها؟ اوليس بظاهر وهذا فالمراد ان بالحمد لله يعني انه يبتدأ - 00:10:56
القراءة بقول الحمد لله رب العالمين قال وفي لفظ وفي لفظ والبخاري رحمه الله فيما يظهر ايضا يعني في مواضع يعني لا ادري هل هو يعني يعني عن قصد منه لكن تبعت في مواضع في تراجم رحمه الله انه كان يبدأ في كثير من الاحاديث - 00:11:23
الاستنباط او المعنى اللي فيه خفاء ثم يذكر بعد ذلك ما كان ظاهرا ثم ما كان اظهر منه تدرجا في الاستدلال هذا وقع له في موجودة

في صحيحه. رحمه الله - 00:11:59
ولهذا لو انه ذكر كانوا يفتتحون الصلاة. ثم بعد ذلك ذكر بعده حديث بسم الله الرحمن الرحيم لكان مفسرا. ثم بعد ذلك جاءت الرواية الثالثة وفي لفظ لحديث انس صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن - 00:12:19
الرحيم هذا واضح وبين بالك النص ان هناك يقرأونها لكن لم يكونوا يجهرون بها لم يكونوا يجهرون بها ولهذا قال لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم وهذه الرواية رواية اه احمد - 00:12:44
والنسائي وكذلك رواه ابن خزيمة من رواية قتادة. رواية قتادة عن انس ذاك الطريق وقد رواها النسائي رحمه الله ايضا من هذه الرواية رواية ولي احمد وروى احمد والنسائي وكذلك ابن خزيمة - 00:13:11
وهي عنده من طريق ابن ابي عروبة عن قتادة طريق ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه هذه رواية النسائي وابن خزيمة رواه احمد من رواية شعبة عن قتادة عن انس - 00:13:45
وهو جا من ولاية سعيد بن ابي عروبة. عن قتادة عند ابن خزيمة والنسائي وجاء من رواية شعبة عن قتادة سمع قتادة عند الامام احمد وجاء من رواية شعبة عن ثابت - 00:14:09
عن انش عند ابن خزيمة ولطريق احمد اسناده على رسم الصحيحين على رسم في الصحيحين ولهذا هذه الرواية رواية صحيحة ولهذا قال المصنف رواه احمد والنسائي باسناد على شرط الصحيح - 00:14:31
اما رواية احمد فهي على شرطهما في مسألة هذا الاطلاق يعني بعضهم يختار انه لا يقال على شرطهما لانه ليس لهما شرط مكتوب او نصوا عليه انما اخذ من تصرفهما - 00:14:52
والكلام في هذا متسع وبعضهم يقول على رسم الشيخين هذا يقع احيانا في بعض في بعض احيانا في عبارة ابن عبد الهادي رحمه الله الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله - 00:15:08
والمعنى فيما يظهر هل هو على رسم على شرطهما بمعنى ان رجاء ان رجال هذا الاسناد رجال الصحيحين على نفس الطريقة التي روى بها الشيخان هذا هو الاظهر. وقيل في درجة وقوة رجال شيخين لكن هذا فيه نظر الاظهر والله اعلم ان يقال ذلك - 00:15:21
حين يكون هذا الاسناد نفس رجال الشيخين وعلى الطريقة والهيئة التي يروي بها الشيخان او احدهما لهؤلاء الرواة ويدل على ان الخبر ثبوته انه جاء من طرق وتعدت مخارجه من رواية قتادة عن انس ومن رواية ثابت عن انس وجاء عن قتادة من رواية سعيد بن ابي - 00:15:49
ومن رواية شعبة او رؤية شعبة عن قتادة. رواية مسموعة ولهذا المصنف رحمه الله قال على رسم على باسناد على شرط الصحيح. فهذه رواية صحيحة صريحة فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لكن لم يكن يجهر بها - 00:16:17
عند ابتداء عند ابتداء الفاتحة. في صلاته عليه الصلاة والسلام ولاحمد ومسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا هناك رواية صريحة اصلح من هذه الروايات. اصلح من هذه الروايات كلها - 00:16:40
وعند ابن خزيمة كانوا يسرون باسم الله الرحمن الرحيم كانوا يسيرون بسم الله الرحمن الرحيم لكن هذه الرواية ضعيفة بن عبدالعزيز سلامي مولاهم هذي رواية ضعيفة لكن تدل عليها رواية - 00:17:02
النسائي واحمد وابن خزيمة الثانية في انهم كانوا لا يجهرون وهذا واظح لكونهم لا يجهرون اي يسرون ويحتمل ان هذا مما اخطأ فيه اخذ الرواية بلازم المعنى لكن ما دام ان الرواية - 00:17:25
فيها دلالة اظهر ولم تثبت من طريق صحيح فلا يستدل بها لكن لو كان المعنى واحد واحد لا شك يكون معنا لكن هنا اليوم المعنى متفاضل فيه تفاضل مع ان الحافظ رحمه الله - 00:17:51
اشار الى ذكر هذه الرواية وبشر بها رواية مسلم او احتج بها على رواية مسلم الاتية. قال رحمه الله ولاحمد ومسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان. هذه الرواية - 00:18:13

زاد فيها نعم نفس الرواية اللي تقدمت عند النسائي فيها عثمان زاد فيها وكذلك الادوان المتقدمة. الادوية المتقدمة لكن رواية الصحيحين البخاري ليس فيها عثمان انما رواية مسلم فيها كلها عثمان كما هنا في - 00:18:35

الاولى والرواية الثانية والرواية ايضا دلوقتي النسائي واحمد وابن خزيمة ولاحمد وموسى صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم. وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون فكانوا يستفتحون الحمد لله رب العالمين - 00:18:56

هو سبق انه لم يذكر يستفتي يستفتحون لذكر كما تقدم لكن هنا ذكر صحيح لكن يظهر والله اعلم انه ذكر هذه الرواية الزيادة التي معها فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها - 00:19:20

فعلى هذا يكون ذكر رواية الصحيحين متوجه انهم كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين وذكر رواية مسلم هذه تكون بعدها لان فيها يستفتحون يستفتحون والحمد والديك وذيك الرواية في الصحيحين ايضا كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين - 00:19:46

فاذا ذكر معها او بعدها هذه الرواية بهذه الزيادة لا يذكرها بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها تبين ان المراد الحمد لله رب العالمين ليس المراد انه يستفتح بالفاتحة - 00:20:14

وانه لم يشر الى مسألة بسم الله الرحمان الرحيم. انما اراد انه يبتدأ قراءته بالحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين بدلالة قول لا يذكرون باسم الله ويفسر قوله يفتتحون - 00:20:30

يفتتحون بالحمد لله رب العالمين. وهذا مما يبين فقه الصحابة رضي الله عنه في نقل الروايات وان الروايات في هذه المسائل لا يمكن النظر في معانيها الا بجمعها الروايات اللي في الصحيحين وغير الصحيحين - 00:20:50

تفسيرها ببعضها جمعها يفسر بعضها بعضا وحين يحتج بعضهم مثلا برواية قد تدل على ظاهر في معنى من المعاني ورواية اخرى قد تخالفها تأتي الرواية الثالثة وتفسر وتبين تجمع هذه الروايات وتؤلف بينها فيأتلف شأنها وينتظمها - 00:21:13

آآ شيء واحد ولا يحصل بينها اختلاف. لان الصحابة رضي الله عنهم في كثير من المسائل يروي الحديث جماعة من الصحابة حين تجمع الروايات يفسر بعضها بعضا. ويبين بعضها بعضا - 00:21:46

ككتاب الله سبحانه وتعالى تفسيره تفسير بعضه بعض. وهذه طريقة ائمة الحديث وفقهاء الحديث اه حين يشرحون اخبار يعتنون بذكر الروايات وجمعها حتى تفسر يفسر يفسر الروايات يبشر بعضها بعضا - 00:22:01

فكانوا يستفتحون الحمد لله الحمد لله رب العالمين لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها الحافظ رحمه الله ذكر رواية ابن خزيمة متقدمة كانوا يسرون - 00:22:25

وقال بعدها وعلى هذا يحمل النفي في مسلم خلافا لمن اعلها يحمل النفي في رواية مسلم خلافا لمن اعلها لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم يعني هذه الرواية لا يفهم منها انهم لا يقرأونها البتة - 00:22:46

انما المعنى انهم لم يكونوا يجهرون بها. بل يسرون بها لا يذكرون لكن الاولى الاستدلال بالرواية الصحيحة عند عند النسائي لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم. لكن لما كانوا تسرون - 00:23:12

ابلغ في الدلالة اشار اليها يعني ابلغوا الدلالة في اه لان لا يجهرون نفي الجهر ومفهومه الاصرار بها لكن ليس بصريح تماما بخلاف يسرون فهذا لفظ منطوق به لام ليس مفهوما - 00:23:29

لا شك ان اللفظ المنطوق صريح لا يحتمل لان هذا قد يجادل مجادل نقول لا يجهرون لا يجهرون لا يدل على انهم كانوا يصرون نقل نفى الجهر لكن تلك الرواية اشرح فلهذا مع انه كما تقدم حين النظر في الروايات باجتماعها يبين - 00:23:57

انه انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأها لكن لم يكن يجهر بها لم يكن مثل الاستعاذة الاستعاذة انه تقرأ عند افتتاح القراءة خارج الصلاة وداخل الصلاة. وداخل الصلاة اختلف البسملة يعني هل هو في كل ركعة - 00:24:22

او في الركعة الاولى. فالمعنى كما انه يسر بالاستعاذة كذلك يسر بسم الله الرحمن الرحيم. قال لانها ليست اية منها على الصحيح وهذا سيأتي الاشارة اليه ان شاء الله انما هي اية تفتتح تفتتح بها السور - 00:24:49

وهذا شيء يأتي بكلامي ان شاء الله قال لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخره. وهذه الرواية تكلم فيها بعضهم واعلها بعضهم لكن صواب انها رواية - 00:25:11

لا وجه لتعليلها بعض لان الاوزاعي كتب الي يا قتادة بها انه لم يسمع منهم لكن الكتابة طريقة من طرق الرواية. فاذا كتب له بذلك فهو حجة ثانيا الاوجاعي رواها عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة - 00:25:27

امام كبير في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه رواها عنه يعني جاءت من غير طريق قتادة كما تقدم يبين ان هذا الحديث تعددت مخارجه عن انس رضي الله عنه - 00:25:55

ايضا كذلك رواه ابو يعلى من رواية الدورقي احمد يعقوب ابراهيم الدورقي هؤلاء ايضا يعني متابعون له رووا هذه الروايات عن ابي داوود الطيالسي عن شعبة عن ابي داوود الطيالسي - 00:26:15

عن شعبة عن قتادة فجاء من غير طريق من غير طريق الذي هو بالشعبة عن قتادة. جاء من غير طريقه فلهذا كانت هذه الرواية محفوظة من رواية اه قتادة رضي الله عنه رحمه من طرق اخرى وقد اشار الحافظ رحمه الله - 00:26:46

الى هذه الروايات اشار الى هذه الروايات ورواية من الروايات التي اشار اليه الحافض ذكرها الامام المجد رحمه الله قال ولعبد الله ابن احمد في مسند ابيه عن شعبة عن قتادة - 00:27:13

عن شعبة عن قتادة عن انس عن شعبة عن قتادة عن انس هذا ايضا ذكره مصنف رحمه الله من رواية عبد الله بن احمد في مسند ابيه عن شعبة عن قتادة عن انس قال صليت خلف رسول الله وسلم - 00:27:32

وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فلم يكونوا يستفتحون القراءة بسم الله الرحمن الرحيم قال شعبة قلت لقتادة انت سمعته من انس؟ قال نعم نحن سألناه عنه وهذا رواه عبدالله بن احمد في زواج مسند - 00:27:54

دلوقتي ابي عبد الله قال حدثنا ابو عبد الله السلمي قال حدثني ابو داوود المتقدم عن شعبة عن قتادة هذي الرواية تراها الحافظ رحمه الله قال من رواية احمد وعبدالله السلمي وهنا قال - 00:28:15

ابو عبد الله السنن والظاهر انه هو ان ابا عبد الله السلمي الذي رواه الامام احمد عبد الله بن الامام احمد عنه لانه رواه عن ابي عبدالله الشونمي وانا ذكرت ان نقلت اسناد - 00:28:33

آآ عبد الله بن احمد وانه رواه قال حدثني ابو داوود وابو داوود وهو الطياري سليمان ابن داوود عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه والحافظ ابن حجر - 00:28:50

اذ ذكر ان احمد بن عبد الله السلمي رواه عن مع احمد ابراهيم الدورقي ويعقوب إبراهيم الدورقي ولاية احمد عند ابي يعلى ورواية يعقوب عنده السراج بمسنده ورواية آآ احمد ابن احمد ابن عبد الله السلمي هذه عند الامام عبد الله ابن احمد والظاهر انه هو - 00:29:03

الذي قال فيه حدثني ابو عبد الله السلمي وينظر في ترجمته معنا محقق المسند قد قالوا انه مجهول وان الحافظ لم يذكره يعني في زوائد رجال مسند وهو على شرطه يحتاج الى تحريم لكن على جملة - 00:29:30

في الجملة الحديث محفوظ من من من طرق كثيرة عن انس رضي الله عنه والروايات فيه مختلفة وفيه قال صليت خلف رسول الله سلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فلم يكونوا يستفتحون القراءة - 00:29:54

بسم الله الرحمن الرحيم الحافظ رحمه الله يعني ذكر هذه الروايات وكأنها تشهد لرواية الاوزاعي المتقدمة اوزاعي المتقدمة لانه قال يستفتحون قراءة بسم الله الرحمن الرحيم مع ان الذي في الرواية - 00:30:15

لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم ففي الاستشهاد او كون هذه الروايات شواهد في رواية الاوزاعي نظر والاظهر والله اعلم ان الشاهد رواية الاوزاعي في تقويتها هو ما تقدم او تقوية هو انه رواها عن اسحاق - 00:30:38

ابن عبد الله ابن ابي طلحة رواها عنه مباشرة كما رواها آآ مكاتبة عن قتادة رحمة الله عليهم هذي الرواية كما تقدم فيها اشارة الى ان الاستفتاح يكون بالحمد لله رب العالمين - 00:31:04

والابتداء بالحمد لله رب العالمين انه لا يقرأ لا يجهر بسم الله الرحمن الرحيم. انما يسر بها قال رحمه الله وللنسائي عن منصور ابن زادان منصور بن زادان هذا امام واسطي رحمه الله هو ثقة تبت عالم عابد - 00:31:28

جاهد رحمة الله علينا وعليت في سنة تسع وعشرين ومئة مختلفا وتابعي الرواية انه روى عن انس لانه قال عن انس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:56

فلم يسمعنا بسم الله الرحمن الرحيم وصلى بنا بكر وعمر فلم نسمعها منهم ونسمعها منهما نسمعها منهما هذه رواية من رواية منصور بن زعدان واختلف في هل ادرك انس او لا؟ في تهذيب الكمال - 00:32:15

ونقله عنه لتهذيب التهذيب ان روايته عن انس مرسلين قال في التهريب يقال مرسى منصور بن زادان عن انس يقال مرسل وذكر العلائي قال وجدت بخط الحافظ الظياء ضياء المقدسي رحمه الله - 00:32:39

ان ما انه لم يسمع من انس بن مالك محمد بن عبد الواحد المقدسي الحافظ الجليل في سنة ثلاثة واربعين وست مئة رحمة الله علينا وعليه فان كانت فان كان الامر كذلك فالرواية منقطعة لكن تكون من باب الحسن لغيره - 00:33:01

شواهدها والمعنى في هذا انهم لم يسمعوهم مثل ما تقدم في الرواية لم اسمع احدا منهم وهذا ايضا طريق اخر لتعدد مخارج الرواية عن انس رواية قتادة وروايتي ثابت رواية اسحاق بن عبد الله بن طلحة - 00:33:23

ومن رواية اه منصور ابن زادان كما هنا. وبتتبع قد يتبين روايات جيدة في هذا الباب لكن هذا يحتاج الى نظر مع ان الروايات هذه واضحة وصريحة وصحيحة ولله الحمد - 00:33:48

او ما كان منها من باب الحسن لغيره كهذه الرواية قال رحمه الله عن ابن عن ابن عبد الله ابن مغفل قال سمعني ابي هو عبد الله المغفل رضي الله عنه. وانا اقول بسم الله الرحمن الرحيم. قال يا بني اياك والحدث - 00:34:07

يعني البدعة قال ولم ارى من اصحاب رسول الله رجلا كان ابغض اليه حدثا الاسلام منه فاني صليت مع لمنابلته للسنة. لان البدع مناب للسنة فكان الصحابة رضي الله عنهم - 00:34:33

من اشد الناس بغضا لها وكراهية لها وتحريرا اليها وهكذا اهل العلم من سار على طريقهم في التحذير من البدع وطريقة اهل البدع اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان - 00:34:52

ولم اسمع احدا منهم ولم يذكر عليا لان علي رضي الله عنه صار بعد ذلك بالكوفة وكأنه آآ لم يصلي خلفه آآ في الكوفة آآ انما صلى خلف ابي بكر وعمر وعثمان - 00:35:13

في المدينة. فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها اذا انت قرأت فقل الحمد لله رب العالمين رواه الخمسة الا ابى داوود وهذا الخبر من رواية ابن عبد الله المغفل - 00:35:28

واختلف باسمه جاء في رواية عند احمد ان اسمه يزيد. يزيد المغفل وهو في حكم المجهول وهو في حكم المجهول لانه لم يوثقه معتبر رحمه الله لكن دلالته على مثل ما دلت به تلك الاخبار - 00:35:50

ان الصحابة رضي الله عنهم تواردوا على هذا كما نقل عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي في هذه الاخبار نقلها انس رضي الله عنه وكذلك في حديث عبد الله المغفل هذا - 00:36:14

انه لا يشرع الجهر بها والخمسة هم ابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه واحمد وماجة لكن استثنى ابا داوود فلم يخرجه يخرج فاخرجه الخمسة الا ابى داوود ومعنى قوله لا تقلها - 00:36:28

يعني في حديث عبد الله المغفل وكده ولاء وقوله لا يقرؤونها لا تقلها قال فلا تقولها اذا انت قرأت كذلك ايضا لما قال لا يقرؤنها قال لا يقرؤنها ولا يذكرونها ولا يذكرونها - 00:36:55

هذه الروايات كلها في بمعنى واحد وقوله لا يقرأونها او لا يذكرونها ولا يستفتحون بها اي جهرا اراد بذلك لا تقولها تقدم في حديث عبد الله ابن مغفل ولا يذكرونها تقدم في حديث انس - 00:37:24

رضي الله عنه ولا يستفتحون بها تقدمت ايضا في حديث انس رضي الله عنه وهو في معنى قوله لا يقرأونها يعني انهم يسرون بها

ولا يجهرون بها اي جهرا وهذا منه رحمه الله - 00:37:48
يبين ويفسر هذا النفي وانه ليس نفيا لقراءتها انما النفي منصب ومتوجه الى قراءتها جهرا بدليل قوله في رواية تقدمت لا يجهرون بها كما تقدم في رواية احمد والنسائي لا يجهرون بها - 00:38:13
وذلك يدل على ان قراءتهم لها على مهدد ذلك يدل على قراءتهم لها سرا. وانها تقرأ سرا. وهذا هو الصواب من اقوال ثلاثة انها يقرأ جهرا انها لا كما هو قول الشافعي انها لا تقرأ كما هو قول مالك او انها تقرأ لكن تقرأ سرا وهذا هو مشهور مذهب احمد - 00:38:38
رحمه الله. وكذلك ابو حنيفة رحمة الله عليه انها تقرأ سرا قال رحمه الله وعن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:04
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم. يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. رواه البخاري هذا الحديث من رواية عمرو بن عاصم الكلاب عند البخاري قال حدثنا عمرو بن العاص الكلابي عن همام ابن يحيى - 00:39:31
عن قتادة قال سئل انس قد رواه البخاري ايضا من رواية جرير ابن حازم دلوقتي آآ عن عن قتادة عن قتادة لانه رواه من رواية كما تقدم همام يحيى من رواية - 00:39:58
روى عنه عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن قتادة هذا الخبر فيه انهم كانوا في قول بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:40:26
قال كان كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وهذي احتج بها من قال او هذه احتج بها من قال انها تقرأ قبل الفاتحة لانها قال ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:40:49
لكن هذا لا دلالة فيها اولا ان الرواية اختلف في هذه اللفظة. لان في البخاري جاء مختصرا كانت روايته كانت قراءته مدا عليه الصلاة والسلام كانت قراءته مدا في الرواية جرير ابن حازم حدثنا قتادة عن انس مختصرا عند البخاري - 00:41:08
وكذلك ايضا هو عند بقية اصحاب في سنن ابي داود والنسائي وابن ماجة واحمد الا الترمذي. الا الترمذي مع البخاري كلهم رواه مختصرا كانت مدا كانت مدا وبعضها كان يمد مدا - 00:41:37
بلا ذكر بسم الله الرحمن الرحيم ورجح بعضهم ورجح بعضهم هذه الرواية رؤية جرير على ما روى حمام بن يحيى وقالوا ان عمرو بن عاصم الكلابي هذا وان كان لا بأس به وهو من شيوخ البخاري لكن - 00:41:54
اصل الحديث لا اشكال فيه وهو ان قراءتك مدا. لكن ذكر بسم الله الرحمن الرحيم. اشار ابن رجب الى اعلانها وعنا اه ابو المظفر ان ابا المظفر في غرائب شعبة - 00:42:14
روى هذا الخبر روى هذا الخبر بدون هذه الزيادة بدون هذه الزيادة من غير طريق عمرو بن عاصم فاشار الى اعلانها فاشار الى اعلالها وهذا قد يقع في بعض الحروف يعني في يقع في بعض الحروف - 00:42:34
انا محتمل ان وما يدل عليه ان الرواية الاخرى كما تقدم وعند نفس البخاري جاءت كانت قراءته مدا وهذا يبين ان قول بسم الله الرحمن الرحيم ان كانت محفوظة فهو من باب التمثيل على قراءته لا انه كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:42:55
انما اراد ان يمثل ويوضح طريقته في القراءة وانه يمد مدا اذا قرأ ثم ذكر ذلك هذه قوله بسم الله الرحمن الرحيم فليس فيها دلالة مع تلك الادلة الواضحة التي تدل على انها لا تقرأ - 00:43:20
يعني بسم الله الرحمن الرحيم مع الفاتحة وذلك ان البسملة اه هي اذا قرأت سرا تقرأ هكذا وقد يقرأها جهرا عليه الصلاة والسلام في افتتاح السور ولهذا يقرأ بها انفتاح السور - 00:43:53
الا سورة براءة يقرأ بها والنبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي ان شاء الله في بعض الاحاديث نرعى بسم الله الرحمن الرحيم لما نزلت عليه بعض السور وفي بعض السور لم ينزل بسم الله الرحمن الرحيم - 00:44:10
يعني آآ وهذا يبين انها ليست اية من الفاتحة انما اية لابتداء السورة ابتداء السورة وروى ابن جريج وهذا سيأتي في حديث ابن عباس ان شاء الله. ورواه ابن جريج عن عبد الله ابن ابي مليكة عن ام سلمة - 00:44:28

هند بنت ابي امية رضي الله عنها توفيت سنة اثنتين وستين للهجرة وهي اخر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفاة. انها سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:55

فقالت كان يقطع قراءته اية اية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. رواه احمد وابو داوود هذا الحديث رواه احمد وابو داوود برواية ابن جريج عن عبد الله ابن ابي مليكة عن ام سلمة مباشرة - 00:45:08

لكن الترمذي ذكر من رواية الليل ورواه بسنده من رواية عبدالله بن ابي بريكة عن يعين عن يعلى بن مملك عن ام سلمة وهذا عند الترمي سننه وعند النسائي في الكبرى - 00:45:33

الكبرى وهذه الرواية اثبت من جهة اللفظ ومن جهة الاسناد اولا تلك الرواية بيت عبد الله بن مليكة منقطعة يتبين ذلك برواية الليث كما قال مسلم كما قال الترمذي واخبر ان ان فيها ارسالا او انقطاعا - 00:45:50

وانه لم يدرك ام سلمة رضي الله عنها الرواية الثانية وهذا ما استدل بها للعلم في ثبوت الانقطاع ويا علب المملك حجازي هذا ليس بذاك مشهود بل هو مقبول روايته - 00:46:11

هذه لا شك انها اسلم اسلم من تلك الرواية لان من حيث الجملة متصلة متصلة وان كان فيها هذا الرجل الغير معروف يعني يعني مجهول الحال مجهول الحال الامر الثاني - 00:46:34

وعلى هذا تلك الرواية كما تقدم تكونوا منقطعة وهذه الرواية فيها هذا الاعلال. لكنها اظهر وهذي الرواية فيما يظهر اصح من جهة المعنى وكأنها ايضا تشبه ما تقدم من قبل - 00:47:00

لان في حديث انس المتقدم عند البخاري روايتان رواية ذكر انه يمد بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والرحمن والرحيم مقدم الاشارة الى ان الرواية الاخرى مختصرة كانت قراءته مدا - 00:47:20

كذلك هذه الرواية هذا الحديث رواه احمد وابو داوود والترمذي والنسائي. الخمسة الا ابن ماجة لكن ليس في رواية الترمذي والنسائي ذكر الايات انما كان قالت كانت قالت ام سلمة كانت قراءته مفسرة حرفا حرفا - 00:47:39

كانت قراءته مفسرة حرفا حرفا وليس فيها ذكر اه التفصيل الذي في رواية احمد وابي داوود وهذا يبين ان المعنى المراد والمقصود في حديث ام سلمة ان ثبت نفس المعنى المراد في حديث انس - 00:48:01

في بيان طريقة قراءته عليه الصلاة والسلام وانه يمد مدا. ولهذا قاله الترمذي والناس فاذا اتانعت قراءتهم فسرت حرفا حرفا قال رحمه الله باب ما جاء في البسملة هل هي من الفاتحة؟ ومن اوائل السور ام لا - 00:48:23

لان هذه مسائل فيها خلاف هل هي من الفاتحة ومن قواعد السور ام لا؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب - 00:48:50

فهي خداج يقولها ثلاث فهي خداج خداج خداج غير تمام يقولها وهنا قال فهي خداج يقولها ثلاثا ولهذا يشرع عند القراءة ان لا يعني لكن مبني على باختصار لكن عند تلاوة الحديث ذكره يقول تاما فهي خداج خداج خداج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:06

فقيل ابي هريرة انا نكون ظالمة. القائل لابي هريرة هو ابو هشام مولى هشام ابن زهرة. وهو ثقة رجال مسلم وروى الحديث عند مسلم لكن ليس عند مسلم تسميته انما جاء عند احمد وابن ماجة باسناد صحيح ان ابا السائب مولى هشام ابن زورة - 00:49:34

قال ذلك فقيل لابيه هريرة انا نكون ورائنا فقال اقرأ بها في نفسك عند مسلم فقال له قائل احيانا اكون ورايا وراء امام قال اقرأ بها في نفسك يا فارسي. والمقصود به - 00:49:55

ابو الشاعر هشام مولى هشام ابن زهرة كان عصر فارسي وكان ملازما لابي هريرة رضي الله عنه اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله قال - 00:50:13

قال الله عز وجل قسمت الصلاة اي القراءة صمت الصلاة لان القراءة لا بد منها هو ركن فيها سماها الصلاة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. نصفين يعني في المعنى القسمة هذي معنوية ليس المعنى ان النصف الاول كالنصف الثاني في عدد الحروف والكلمات

لا قسمة من جهة المعنى - 00:50:33
فاول القسم الاول ثنى والقسم الثاني دعاء وبين واية والاية الرابع اياك نعبد واياك نستعين هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل كما في الحديث لانها مبنية على الثناء بصفات - 00:51:04
الافعال وبصفات والدعاء بصفات بصفات الافعال وصفات الجلال بصفات الافعال والثناء بصفات الجلال قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما شاء نصفه في نظر اخر في الصحيح مسلم نصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما شاء - 00:51:27
فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي اذا قال ما لك يوم الدين سؤال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي - 00:51:55
واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل ثلاث الايات الاولى هذه النصف الاول وهذه الاية بينهما نصف هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل - 00:52:17
العبادة لله والاستعانة من العبد يستعين الله سبحانه اياك نعبد واياك نستعين هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما شاء فالله سبحانه وتعالى هو المعبود وحده والعبد هو وعبده هو المتوجه اليه بالعبادة. والله سبحانه وتعالى هو المستعان وحده. والعبد هو المستعين بالله وحده سبحانه وتعالى - 00:52:36
قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما شاء فاذا قال صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين صراط الذين انعمت عليهم لان هذه ثلاث ايات وتقدم اياك نعبد واياك نستعين - 00:53:11
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما شاء. رواه الجماعة الا البخاري قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم اختصر هذا بيني وبين عبدي انا عبد واذا قال نعم - 00:53:33
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين ولهذا اذا قيل ان ثلاث ايات تلك والرابعة كنعوذ اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هاي ثلاث ايات. مع الثلاث ايات الاولى والاية - 00:53:57
سبع ايات قال هذا لعبدي ولعبدي ما شاء رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجة هذا الحديث صريح في ان بسم الله الرحمن الرحيم. ليست اية من الفاتحة لانه قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي - 00:54:22
ولعبدي ما سأل. فاذا قال الحمد لله رب العالمين هذا واضح فيما تقدم لانه عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدون بعده يستفتحون بالحمد لله رب العالمين. اي يبدأون قراءة الفاتحة بالحمد لله رب العالمين. لا يقرأون لا يجهرون بشيء قبل ذلك. وكذلك في هذه السورة يقول الله عز وجل في - 00:54:51
هذا الحديث القدسي اذا فاذا قال بالحمد لله رب العالمين ولم يذكر بسم الله الرحمن الرحيم. فدل على ان بسم الله الرحمن الرحيم ليست اية منها. انما اية يستفتح بها ويبتدأ بها سور - 00:55:18
منها سورة الفاتحة وهذه هي القراءة التي سيأتي في الاخبار انه لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن وهي الفاتحة من قول من ابتداء قوله سبحانه الحمد لله رب العالمين - 00:55:33
هذا الحديث من اصلح الاخبار في هذا الباب في انها ليست من الفاتحة لكنها ولا يجهر بها. كما دلت على ذلك السنة. وانه يشرع الابتداء بالبسملة في هذه السورة وفي غيرها - 00:55:51
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له ويتبارك الذي بيده الملك رواه احمد وابو داوود والترمذي - 00:56:15
وهذا الحديث من رواية عباس بن عبدالله الجشمي عن ابي هريرة رضي الله عنه وليس بذاك المشهور. ومنهم من لكنه لكنه ليس بذاك المشهور والحافظ قال انه مقبول والذهبي قال انه وثق يعني توثيق ابن حبان رحمة الله عليه - 00:56:33
وجاء له شاهد من حديث انس عند الطبراني الصغير والاوسط سليمان ابن داود بيحيى الطبيب البصري وهذا شيخ اه الطبراني وانا

لم اجد له ترجمة هذا الرجل لكن بعض اهل العلم يقول ان الشيوخ - 00:56:59
شيوخ الائمة الكبار لا يتخوف من تراجمهم اذا لم يعثر عليه لانه في الغالب يتحرى الشيخ لكن هذا ليس على الاطلاق هناك شيوخ خفيت حالهم على من روى عنهم وبين اهل العلم - 00:57:21
في تراجم ان بعضهم متهم لكن هذا ما دام انهم لم يذكروا يعني بحسب ما يحتاج الى تتبع ومعرفة ترجمته سليمان ابن داوود ابن يحيى طبيب البصري رحمه الله لكنه من حيث الجملة قد يقال انه يشهد لهذا الخبر ووجه الدلالة وهذا الحديث يستدل به كثير من اهل العلم على هذه المسألة - 00:57:43
لقول النبي عليه الصلاة ان سورة من القرآن ثلاثون ثلاثون خبر ان اية شفعت لرجل حتى غفر له سورة الملك ثلاثون اية باجماع القراء وهذا يبين ان بسم الله الرحمن الرحيم ليست منها فهي ثلاثون بدونها. بدون بسم الله الرحمن الرحيم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ثلاثون اية - 00:58:13
ثلاثون اية فيه دلالة واضحة على ان الفاتحة ان بسم الله الرحمن الرحيم ليست اية من كل سورة بل هي اية للفصل. اية للاستفتاح الشورى وكذلك افتتاح القراءة يعني بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولهذا قال رحمه الله ولا يختلف العادون انها ثلاثون اية بدون - 00:58:44
شوية هذا وجه الدلالة كلمات الامام مختصرة لكنها توضح وتبين الدلالة. ولا يختلف العادون انها ثلاثون اية بدون التشبيه قال رحمه الله وعن انس رضي الله عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد - 00:59:14
اغفى اغفاءة ثم رفع رأسه متبسما. صلوات الله وسلامه عليه فقلنا له ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر - 00:59:45
ثم قال اتدرون ما الكوثر الحديث يعني واخبر النبي عليه قال نهر اعطانيه الله آآ فيه انية كعدد نجوم السماء يرد علي اصحابي يوم القيامة يعني يشربونه هو فيختطف بعضهم دونه فاقول اصحابي يقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك ولا حديث في - 01:00:11
هذا المعنى كثيرا لكن الشاهد في قوله عليه الصلاة والسلام في قول انس رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم وهذا يبين ان البسملة - 01:00:42
قد تنزل مع بعض السور او انه عليه الصلاة كم هذا وهذا جاء في حديث ابن عباس بعده لكن يبين ان النبي عليه الصلاة والسلام يفتتح السورة بسم الله الرحمن الرحيم وانها ليست اية منها - 01:01:04
ليس كل سورة يقرأ معها بسم الله الرحمن الرحيم او ينزل عليه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين لما نزل عن اقرأ باسم ربك الذي خلق. لم ينزل باسم الله. لم - 01:01:24
يقول جبريل بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق ودل على انها دل هذا الخبر على انها ايات للفصل والاستفتاح السورة والابتداء القراءة مع التعود وليست اية من كل سورة - 01:01:40
والمصنف رحمه الله يورد الادلة لما تقدم فيما يتعلق بالفاتحة وهذا ذكره في اول حديث عن ابي هريرة قسمت الصلاة بيني وبين عبد والشق الثاني من الترجمة ومن اوائل السور ام لا - 01:02:04
ذكره في حديث ابي هريرة ان سورة من القرآن وفي حديث انس في سورة الكوثر ثم رحمه الله ختم هذا الباب اذ ابن عباس كالتفسير والبيان لما تقدم وان ليس معا لانه في حديث ابي هريرة ذكر السورة وانها ثلاثون اية بدون بسم الله الرحمن الرحيم. وفي حديث انس - 01:02:24
ذكر بسم الله الرحمن الرحيم مع السورة وحديث عباس هذا كالمفسر لهذه الاخبار وكذلك الخبر المتقدم في نزول اقرأ باسم ربك الذي خلق. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف - 01:02:51
فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه ابو داوود وهذا الحديث رواه ابو داوود بل حدثنا قتيبة عن سفيان عن عمرو عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - 01:03:08

ورواه مع قتيبة اخرون آآ من حفاظ لكن قتيبة وحدة هو الذي ذكر ابن عباس. ذكر ابن عباس اما ابن شبويه الحافظ الذي روى عنها يوم داوود وغيره لم يذكروا ابن قالوا عن سعيد ابن جبير. ولهذا جزم ابو داوود في المراسيل بانه مرسل - 01:03:28
لانه مرسل. وكذلك رواه الحميدي عن عن سفيان بن عيينة الذي في سند الحديث عن طريق سفيان ابن عيينة عن ابن دينار. رواه عن سفيان ابن عيينة عن عمر ابن دينار وعبدالله بن زبير الحميدي هذا من اخص - 01:03:53
يا اصحابي بالراوية ابن عيينة ذكره مرسلا وايضا ما يدل عليه انه جاء من غير طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار. فقد رواه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثني عمرو دينار عن سعيد بن جبير قال كان المؤمنون لا يعرفون فصل سورة من سورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم - 01:04:09
هذه هذا الحديث منهم من جوده بناء على ان قتيب سعيد بن جميل بن طريف الثقفي امام كبير ووصل الحديث فقال انه موصول ومنهم من قال انه قد وهم وان الروايات المحفوظة عن ابن عيينة والمحفوظة - 01:04:37
عن عامر بن دينار خاصة ان ابن عيينة عن اه ابن جرير من اخص اصحابه ومن اثبت اصحاب عمل من دون دينار ووافقه عمرو ابن عيينة في بعض الروايات عن كثير من مشايخ الحفاظ فقالوا عن سعيد بن جبير مرسلا عن سعيد بن جبير مرسلا - 01:05:00
ان تلك الرواية المتقدمة تدل على هذا المعنى انه تارة يقول بسم الله الرحمن الرحيم وتارة يقرأ السورة او يذكرها بدون بسم الله الرحمن الرحيم كما تقدم في حديث ابي هريرة ذكر ان سورة انها ثلاثون اية - 01:05:21
اه وهي ثلاثون اية باجماع كما ذكر المجد رحمه الامام المجد ان باجمال العادين انها ثلاثون اية بدون بسملة كذلك اقرأ باسم ربك الذي خلق وهذا الخبر على طريقة الحديث - 01:05:42
بالنظر في الروايات لا يبعد ان يكون وهم قتيبة رحمه الله ان الصواب فيه مرسل ان الصواب فيه مرسل سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع والصالح مني وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:06:02
- 01:06:27